

دفع عملية وضع البرامج  
في هيئة "كير"  
إلى الأمام

ورقة ملخص:

الإطار الموحد  
للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية  
و  
الأسباب الجذرية للفقر

قامت بالتحديث:

كاثرين ماكاستون، أكتوبر 2004

# ورقة ملخص: الإطار الموحد والأسباب الجذرية للفقر

## فهرس المحتويات

الجزء الأول: مسودة الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية: ---3

مقدمة ----- 3

ما الداعي لوضع الإطار الموحد؟----- 4

الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية-----5

كيف ساعد الإطار الموحد هيئة "كير" حتى الآن؟-----7

الجز الثاني: زيادة فهمنا للأسباب الجذرية للفقر-----8

استعراض للمؤلفات والنهج الذي تناول الأسباب الجذرية للفقر-----8

وصف الأسباب الجذرية للفقر-----9

الجدول 1: تسلسل هرمي للأسباب-----10

كيف يغير تركيزنا على الأسباب الجذرية للفقر عملنا؟-----11

نقطة انطلاق للتجربة والتعلم-----12

الخطوات القادمة-----14

# الجزء الأول: مسودة الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية

## مقدمة:

تم تكليف فريق إطار البرنامج المتكامل لهيئة "كير"، بالتنسيق مع فريق التكامل، بعملين مهمين في السنة المالية 2004. وكان أولهما وضع وثيقة تشرح كيف يتوافق إطار وضع البرامج مع غيره من النهج والعدسات التحليلية الأخرى المهمة في هيئة "كير" ويكون لها معنى سليم من حيث عملية وضع البرامج. وكانت المهمة الثانية هي إجراء بحث لمساعدة هيئة "كير" على تطوير فهم أفضل للأسباب الجذرية للفقر. فكان أن تم وضع وثيقتين للنقاش. أولاهما بعنوان "الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية"، أما الورقة الثانية فبعنوان: "استعراض الأسباب الجذرية للفقر".<sup>1</sup>

ومن أجل توسيع المدخلات الموضوعية في العمليات التنموية الافتراضية لهيئة "كير" استتبطنا عملية شاملة ذات مستويين للاستعراض والتشاور، تضمنت مستشار الاستقرار المعيشي للأسر كباحث-مطور رئيسي. وكان المستوى الأول للاستعراض يتكون من فريق التكامل في هيئة "كير" (أفراده من أقسام النهج القائم على الحقوق، وتكافؤ النوع الاجتماعي، وبناء المجموعات المستفيدة من الخدمات، والاستقرار المعيشي للأسر والمتابعة والتقييم). وكان المستوى الثاني يتألف من عضو من كل وحدة إدارية إقليمية ووحدة تحليل وتطوير البرامج (PAD) (التي هي الآن وحدة موارد البرامج والتعلم (PR&L)). وفضلا عن ذلك جرى استعراض ونقد هذا العمل من قبل الحاضرين البالغ عددهم أكثر من 50 فردا في اجتماع المجموعة المرجعية للنهج القائم على الحقوق المنعقد بمصر في الفترة من 19 إلى 21 مايو 2001، ومن قبل الحاضرين البالغ عددهم أكثر من 140 فردا في المؤتمر العالمي لهيئة "كير" 2004. وبعد كل عملية تشاور تتم بلورة الملاحظات والانتقادات والتغييرات المقترحة وتجميعها في شكل مصفوفات من أجل تحديد تواترها وإجراء مراجعات بناءً على هذا المعيار. وبعد أن تم تصنيف الملاحظات إلى فئات جرى تحديث الوثائق وكذلك الرسوم البيانية المرتبطة بها. وتلخص هذه الورقة العمل الذي تم حتى اليوم حول الإطار الموحد وكذلك التسلسل الهرمي للأسباب الجذرية للفقر.

<sup>1</sup> هذه الوثائق متاحة عن طريق فريق إطار البرامج المتكامل ([mccaston@care.org](mailto:mccaston@care.org)) أو ([rewald@care.org](mailto:rewald@care.org))

## ما الداعي لوضع الإطار الموحد؟

على مدى السنوات الماضية أدرجت هيئة "كير" فى نهجها التتموى معرفة مهمة مستمدة من التعلم. وقد أمدنا إطار الاستقرار المعيشي للأسر بفهم أفضل لقوى الفقر المحركة ذات الأبعاد المتعددة. كما أكد الاستقرار المعيشي للأسر على أهمية العمل بالشراكة والتحول إلى شريك مختار فى كفاحنا للقضاء على الفقر. وكان من شأن إدراج النهج القائم على الحقوق فى عملنا الخاص بالاستقرار المعيشي للأسر أن ساعدنا على فهم أننا فى حاجة إلى مواجهة ليس فقط "الاحتياجات" بل أيضا "الحقوق والمسئوليات"، فأتاح لنا بذلك أن نحقق تأثيرا أكبر وتغييرا مستديما. وقد تبين، فى كثير من الحالات، من عمل هيئة "كير" حول النهج القائمة على الحقوق، والنوع الاجتماعي وتنويع الأدوار، ومن عملنا الناشئ حول الأسباب الجذرية للفقر، أن الناس يكونون فقراء ليس فقط لأنهم يفتقرون إلى الماديات والمهارات بل أيضا لأنهم يعانون من النبذ الاجتماعي والتهميش والتمييز.

لقد كتبت عدة وثائق لمساعدة العاملين فى هيئة "كير" على أن يفهموا بشكل أفضل كيف ينسجم نموذج الاستقرار المعيشي للأسر مع النهج القائمة على الحقوق ونظراتنا التحليلية المختلفة (انظر مثلا Beckwith, Ghanim). ولكن لازالت هناك تساؤلات وشكوك حول ما إذا كانت نهج هيئة "كير" المختلفة تكمل أم تناقض بعضها بعضا. وقد أعرب بعض العاملين عن قلقهم بشأن النهج المستهجن القائم على "إتباع الأفكار التى نكتسب رواجاً مفاجئاً ثم تختفى". وينقسم آخرون أحيانا إلى معسكرين مناوئين يمثلان نموذج الاستقرار المعيشي للأسر والنهج القائمة على الحقوق. ونقل عن بعض العاملين قولهم: "لقد تجاوزنا نموذج الاستقرار المعيشي للأسر". ومن الناحية الأخرى، يخشى البعض من أننا ننقل الآن إلى تركيز حصري قائم على الحقوق وإلى منطقة محفوفة بالمخاطر والمواجهة.

وفى مسعى آخر لمساعدة هيئة "كير" على تجاوز هذا الارتباك والإحباط وضعنا الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية. وهذا الإطار ليس مصمما لكى يحل محل إطارنا الخاص بالاستقرار المعيشي للأسر وغيره من النهج. بل جرى وضع الإطار للمساعدة على توضيح الصلات والرباط وليبين كيف أن إطارنا الخاص بنموذج الاستقرار المعيشي للأسر والنهج القائمة على الحقوق والنهج والعدسات الأخرى تتلاقى بطريقة مكملة وفعالة جدا.

## الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية

عند قيامنا بوضع الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية (انظر الشكل أدناه) قررنا أن ننزع العناوين والرطانة الاصطلاحية المرتبطة بنهجنا وعدساتنا وأدواتنا المختلفة (نموذج الاستقرار المعيشي للأسر، النهج القائمة على الحقوق، تكافؤ النوع الاجتماعي وتنويع الأدوار بين الجنسين، الشراكة، الدعوة إلى كسب التأييد، إلخ). **وعوضاً عن ذلك قررنا التركيز على المحتوى أو المعنى الأعمق وراء نهجنا وعدساتنا المختلفة وأيضاً على الحالة النهائية المنشودة المرتبطة بذلك.** وحددنا ثلاث فئات مترابطة رئيسية للنتائج نشعر أنها تعكس بشكل شامل الغرض الأعمق للتجمع المكون من إطارنا الخاص نموذج الاستقرار المعيشي للأسر، والنهج القائمة على الحقوق، إلخ. وقد قررنا أن اجتماع نهجنا يركز عملنا نحو ثلاث غايات مهمة، هي: (1) زيادة الفرص للأفراد لكي يلبيوا احتياجاتهم الأساسية، وضمان أن أجيال المستقبل ستكون لديها هذه الفرص أيضاً؛ و (2) تشجيع جهود الأفراد لتحسين التفاوت الاجتماعي كي يتسنى لهم أن يعيشوا حياة كريمة بدون تمييز، و (3) تشجيع نظم سليمة وعادلة للتنظيم والإدارة – الحكومة، والأطر المؤسسية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني – من أجل مناخ محلي يعزز الإنصاف والعدالة والاستقرار المعيشي للجميع.

وقد تم وضع الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية بشأن ثلاث فئات للوصول إلى نتائج ذات مستوى أعلى تضمن معنا أن نحلل ونواجه الأسباب الجذرية من كلا المنظورين القائمين على الاحتياجات وعلى الحقوق. وفيما يلي تعريف لكل فئة من فئات النتائج الثلاث.

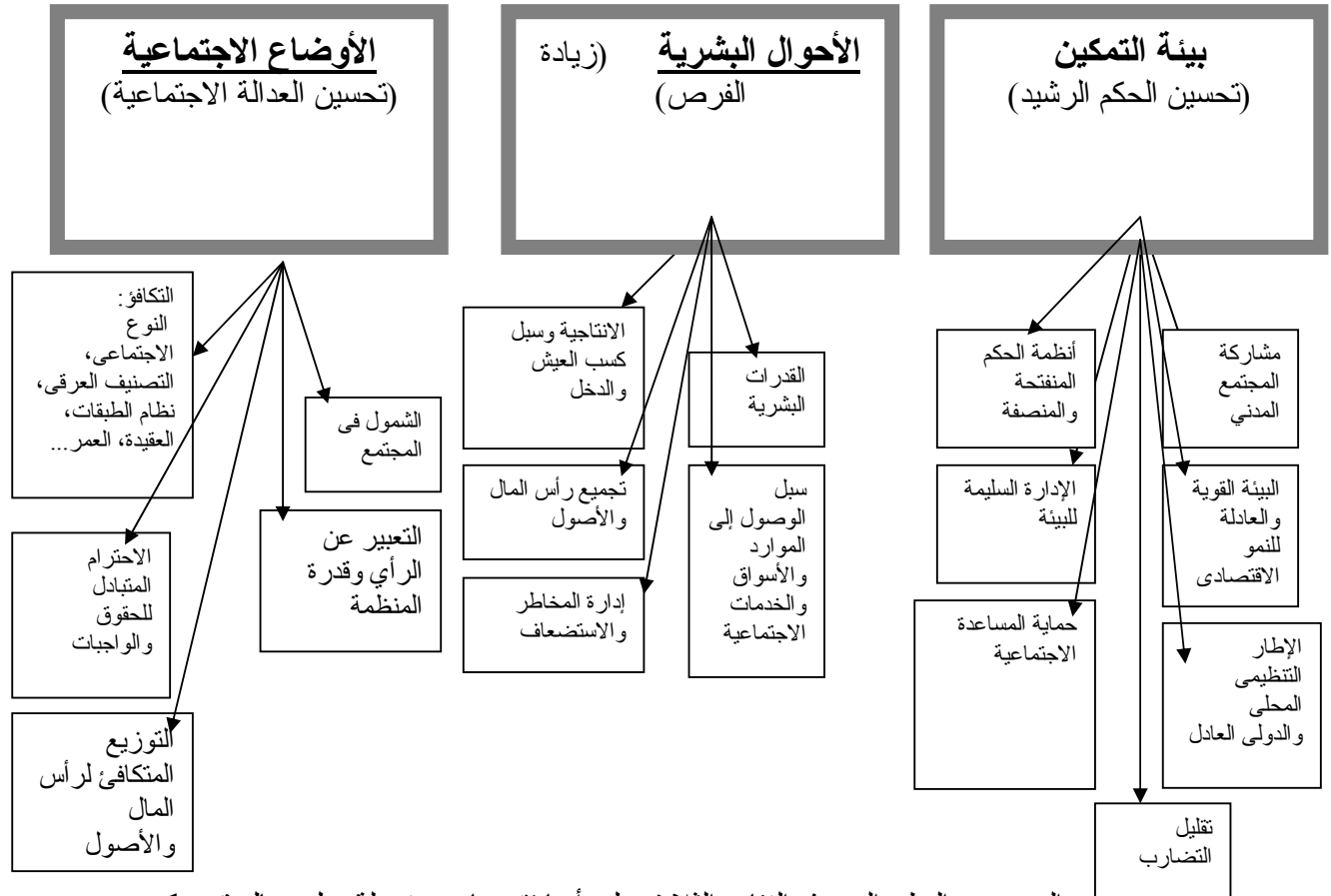
1. **تحسين أحوال البشر:** دعم الجهود لضمان تلبية احتياجات الأفراد الأساسية وحصولهم على الاستقرار المعيشي فيما يختص بتلك الاحتياجات.
2. **تحسين الأوضاع الاجتماعية:** دعم جهود الأفراد لتولى زمام حياتهم ونيل حقوقهم ومسئولياتهم وتطلعاتهم. ودعم الجهود الهادفة للقضاء على التفاوت والتمييز.
3. **خلق بيئة سليمة للتمكين:** دعم الجهود التي تهدف إلى خلق بيئة سليمة للتمكين – المؤسسات العامة والخاصة والمدنية والاجتماعية – والتي تكون متجاوبة مع أفراد المجتمعات المستفيدة من الخدمات وشاملة لهم وترعى المجتمعات العادلة والمنصفة.

وتجمع فئات النتائج الثلاث ذات المستوى الأعلى بين النطاق الكامل لعمل هيئة "كير" (مثلاً نموذج الاستقرار المعيشي للأسر، النهج القائمة على الحقوق، النوع الاجتماعي وتنويع الأدوار، إدرار الأصول والدخل، التعليم، الصحة، البيئة، الشراكة، تقوية المجتمع المدني، الدعوة إلى كسب التأييد، إلخ). وعند النظر بهذه الطريقة يمكننا رؤية أن ما كان قد يبدو في الماضي كخليط من النهج المتباينة في وضع البرامج قد اجتمع في إطار تنموي شامل جداً ومهم. تمثل

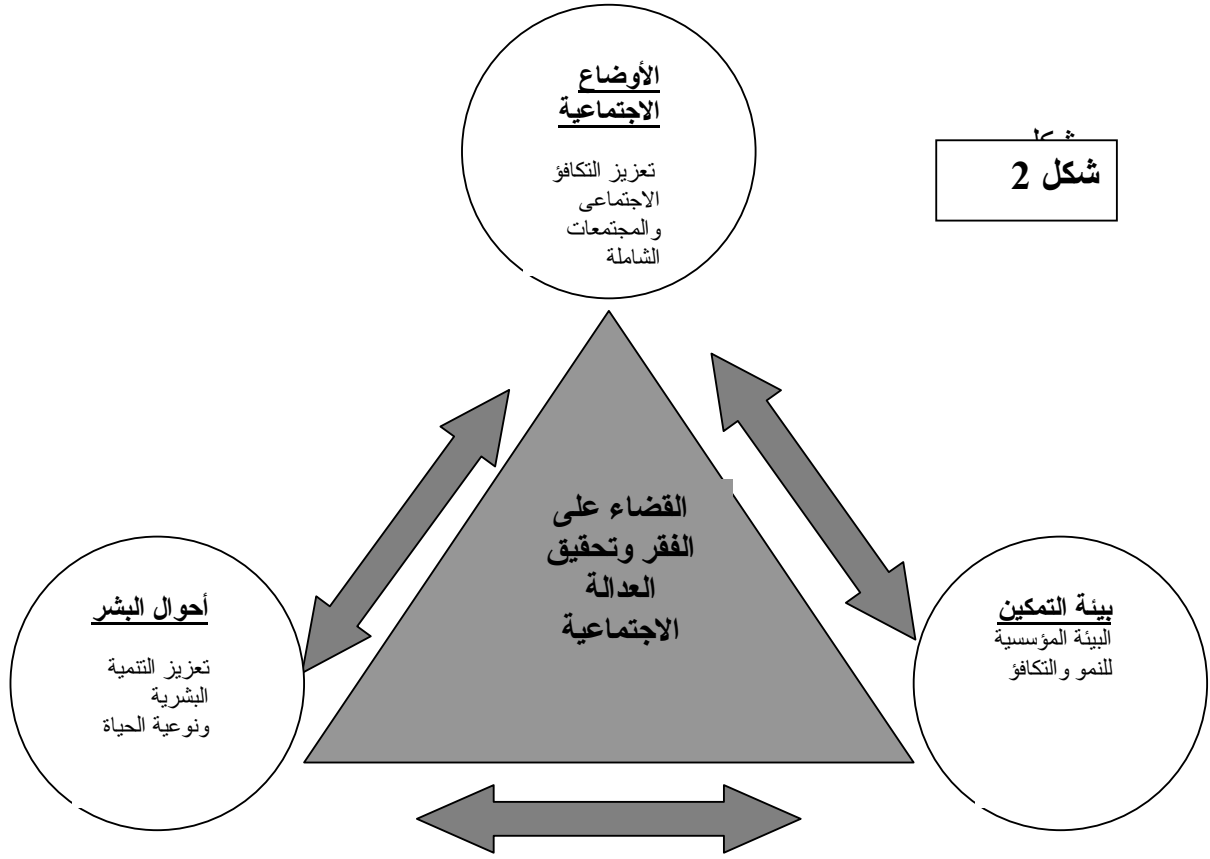
المستطيلات التي تحت كل فئة علوية من فئات النتائج بعض النتائج الوسيطة الرئيسية الضرورية للوصول إلى نتائج التنمية ذات المستوى الأعلى. وقد تم تحديث هذه على أساس المدخلات المستقاة من المؤتمر العالمي الهيئة "كبير" في بانكوك (سبتمبر 12-16، 2004). إننا نقر بأن هذه لا تمثل جميع النتائج الوسيطة الممكنة وسوف نواصل تحسينها بناء على تجربتنا وتعلمنا.

شكل 1

## الإطار الموحد للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية



كذلك من المهم عدم النظر إلى هذه الفئات الثلاث على أنها تقسيمات منفصلة، بل هناك قدر كبير من التفاعل بين مجالات النتائج هذه وعبرها. إن اجتماع فئات النتائج الثلاث هذه لهو أمر حاسم للقضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية.



### كيف ساعد الإطار الموحد هيئة "كير" حتى الآن؟

- وجدنا أن الإطار الموحد قد ساعد على توضيح الصلات بين نموذج الاستقرار المعيشي للأسر الخاص بهيئة "كير" والمبادرات المهمة الأخرى للعاملين في هيئة "كير"
- وجد المدراء القطريون والعاملون في برامج هيئة "كير" أن التصنيف المباشر التي يتسم به الإطار الموحد مفيد في المساعدة على شرح عمق ونطاق النهج التنموي التي تتبعه هيئة "كير" للمانحين والحكومات ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الآخرين.
- يبرز الإطار الموحد أهمية الاستمرار في تعزيز نظرتنا الكلية المتمثلة في تركيز عملنا على **الاحتياجات والحقوق** كليتهما، حيث شعر بعض العاملين والمانحين أن هيئة "كير" كانت تبتعد من التركيز على الاحتياجات إلى تركيز أكثر تفردا على الحقوق.

• يركز الإطار الموحد انتباهنا على الحالات أو النتائج النهائية المنشودة الشاملة بدلا من التركيز على المبادرات الفردية.

وفى حين أن الإطار الموحد وعملنا فى مجال الأسباب الجذرية للفقير ظلا جهدين منفصلين فإننا استعملنا الإطار الموحد للمساعدة على تحديد نطاق عملنا الخاص بمعالجة الأسباب الجذرية للفقير وعلى توجيهه، وهو ما سنناقشه بتفصيل أكثر أدناه.

## الجزء الثاني زيادة فهمنا للأسباب الجذرية للفقير

### استعراض للمؤلفات ونهج المنظمة التى تناولت الأسباب الجذرية للفقير

من أجل زيادة فهمنا للأسباب الجذرية للفقير، قمنا بعملية بحث مكثفة. وقد تم فعلا استعراض مئات الوثائق<sup>2</sup>. وفى بحثنا كنا عاجزين عن العثور على مجموعة من المؤلفات تركز تحديدا على الجوانب الفنية أو الموجهة نحو التنمية للأسباب الجذرية للفقير. ويوجد هناك نقاش كثير على المستوى من طائفة متنوعة من خلفيات متعددة التخصصات. وتتراوح الآراء فيها من تلك التى لكارل ماركس وآدم سميث إلى مناقشات أحدث بين المتخصصين فى الاقتصاد السياسى وعلم البيئة السياسى وعلماء الإنسان، إلخ.

ولكن أننا كنا نبحث عن مناقشات فنية تكون مباشرة بدرجة أكبر وتتعلق بشكل أساسى بعمل هيئة " كير " ويمكن استعمالها فى جهود تدريب العاملين. وتحديدا كنا نبحث عن أعمال تحدد أو تصف بشكل منظم الأسباب الجذرية مقارنة بالمستويات الأخرى من الأسباب؛ أو أى نقاش فنى منظم حول كيفية التمييز بين المستويات المختلفة من الأسباب؛ وفهم الأساليب والأدوات المتاحة لمساعدتنا على أن نتعلم كيف يمكن أن يختلف تحليل الأسباب الجذرية عن أنواع التحليل الأخرى. ومن ثم فقد وجدنا فيضا هائلا من العمل النظرى الرائع؛ إلا أننا لم نتمكن من العثور على إرشادات أو أدوات فنية ذات مستوى أدنى يمكن أن تفسر كيف يمكن أن يغير التركيز على الأسباب الجذرية للفقير أساليبنا التحليلية أو خياراتنا الخاصة بالتدخل.

ويمكن أن يكون الافتقار إلى خارطة طريق للتنمية نقيصة وفرصة على حد سواء. فهو يمكن أن يكون نقيصة بمعنى أن هناك معلومات فنية قليلة متاحة لتحديد إطار للنقاش. ويمكن أن يكون فرصة بمعنى أن هيئة "كير" يمكن أن تكون أكثر ابتكارا فى الكيفية التى تتصور بها الأسباب الجذرية للفقير ونسهم فى النقاش ضمن المجتمع التنموى الدولى. وكما ستجدون أدناه فقد انتهزت هيئة "كير" هذه الفرصة للمساعدة على خلق فهم أكثر تفصيلا للأسباب الجذرية للفقير.

<sup>2</sup> هناك قائمة بالمراجع التى تم الرجوع إليها متاحة عند الطلب ([mccaston@care.org](mailto:mccaston@care.org)).



## وصف الأسباب الجذرية للفقر

ماذا نعنى بالأسباب الجذرية للفقر؟ لقد قررنا أن الأسباب الجذرية هي فى الغالب الأعم **حصيلة مجموعة مؤتلفة من العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بالأسس النظامية والهيكلية للتخلف، والموجودة على مستوى المجتمع وفى أحيان كثيرة على المستوى العالمى.**

ولمساعدة العاملين على التمكن من التمييز بين المستويات المختلفة للأسباب وضعنا تسلسلا هرميا بسيطا للأسباب قوامه ثلاثة مستويات (انظر الجدول [أدناه] :

1. الأسباب المباشرة هي تلك العوامل التى تتصل مباشرة بأوضاع الحياة والموت، ويمكن لهذه أن تشمل سوء التغذية والمرض والكوارث الطبيعية، وما إلى ذلك.

2. الأسباب الوسيطة هي تلك المرتبطة بتحسين معيشة الناس. وعموما فإن الأسباب الوسيطة تشير إلى ما يفتقده الناس (قائمة على الاحتياجات) وتركز على: سبل الوصول إلى الخدمات الأساسية، والافتقار إلى المهارات، وانعدام الإنتاجية، إلخ. ويكون هذا المستوى هدفا لغالبية عمليات التدخل/المشروعات الراهنة الخاصة بالتنمية.

3. الأسباب الجذرية وتركز انتباهنا على السؤال عما يؤدي إلى وجود الأسباب الوسيطة. ويتطلب منا هذا المستوى أن نتساءل لماذا يملك بعض الناس سبل الوصول ولا يملكها البعض الآخر؛ ولماذا تتحكم بعض المجموعات فى غالبية الموارد، إلخ. وتكون الإجابات على أغلب الأسئلة التحليلية التى نوجهها على مستوى الأسباب الجذرية مرتبطة بالأنظمة أو القواعد- الأسس الهيكلية- التى تحكم مجتمعا ما (صغيرا ، متوسطا ، كبيرا ، دوليا ). وهذه تشمل الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى تضم وتنذب مجموعات أو طبقات معينة من الناس؛ كما تشمل السياسات التى تسمح لبعض المجموعات أن تتحكم فى السلطة و/أو تحتكرها؛ والنظم والعادات الاجتماعية - الثقافية التى كثيرا ما يتم بناء عليها إضفاء الشرعية على التمييز والظلم، إلخ.

ويبين جدول التسلسل الهرمى التالى ثلاثة مستويات من الأسباب. والقصد من هذا التسلسل الهرمى هو أن يتيح بعض الأمثلة للأسباب على المستويات المختلفة لمساعدة العاملين على التمكن من التمييز بين مستويات الأسباب والتفكير من خلالها.

تسلسل هرمى لأسباب الفقر بعض الأمثلة لأغراض التدريب	
الأسباب المباشرة (إنقاذ الأرواح)	هذه الأسباب تتصل مباشرة بالحياة والبقاء على قيدها:

	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المرض.</li> <li>• المجاعة.</li> <li>• الكوارث البيئية.</li> <li>• الصراع.</li> </ul>	
	<p>هذه الأسباب تمس معيشة الناس وفرص التنمية وضمان الاستقرار المعيشي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تدنى إنتاجية سبل كسب العيش (الزراعية أو الخاصة بالدخل)</li> <li>• محدودية فرص سبل كسب العيش؛</li> <li>• انعدام المهارات؛</li> <li>• عدم كفاية سبل الحصول على الغذاء؛</li> <li>• عدم كفاية العناية بالنساء والأطفال؛</li> <li>• نقص الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم، والمياه والصرف الصحي.</li> </ul>	<p><b>الأسباب الوسيطة</b> (تحسين أحوال البشر)</p>
	<p>هذه الأسباب مرتبطة بالأسس الهيكلية للتخلف، وتحديدًا النظم الاجتماعية، والهيكل السياسية والاقتصادية، والقضايا البيئية. ويمكن أن تشمل أسبابًا:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>اقتصادية:</b> توزيع الموارد غير المتكافئ (ظلم من حيث التوزيع)؛ العولمة؛ شروط التجارة؛ التصحيح الهيكلي؛</li> <li>• <b>سياسية:</b> سوء الإدارة والتنظيم وضعف قدرة المؤسسات، الفساد، الصراع العنيف؛ الهيمنة من قبل قوة إقليمية وعالمية</li> <li>• <b>اجتماعية:</b> التهميش، التفاوت، النبذ الاجتماعي (القائم على النوع الاجتماعي، الطبقة، التصنيف العرقي)؛ العادات الاجتماعية والممارسات الثقافية الضارة، زيادة السكان.</li> <li>• <b>بيئية:</b> الحمولة القصوى، الصراع القائم على الموارد؛ الكوارث البيئية، الميل للإصابة بأمراض الإنسان، الميل للإصابة بأمراض المحاصيل والماشية.</li> </ul>	<p><b>الأسباب الجذرية</b> (تحسين الأوضاع الاجتماعية وتحسين أحوال الأفراد)</p>

### **هذه الأمثلة هي لأغراض التوضيح فقط ولن تكون أسبابًا جذرية في كل سياق.**

وينبغي إجراء التحليل الخاص بالسياق على مستوى المكتب القطري ومستوى البرنامج من أجل تحديد الأسباب الجذرية الرئيسية في كل موقع ومن أجل تحديد النقاط الفعالة الرئيسية الخاصة بالتدابير وعمليات التدخل الموجهة لمعالجة الأسباب الجذرية التي يتم تحديدها عن طريق الجهود التحليلية. ومن شأن الدروس المستخلصة من التحري عن الأسباب الجذرية للفقير على مستوى مكاتبنا القطرية أن تمكننا من تصميم ردود تنموية خاصة بالسياق المعنى كي نواجه بشكل أفضل

الأسباب الجذرية وليس فقط أعراض الفقر. وسوف نستمر في تحسين وتحديث التسلسل الهرمي للأسباب عن طريق التجربة والتعلم.

### كيف يغير تركيزنا على الأسباب الجذرية للفقر عملنا؟

يمثل التحول نحو الاشتغال بالأسباب الجذرية للفقر توسيعاً لعملنا. ولا يقصد من هذا التحول أن يكون على حساب عملنا الذي نقوم به على مستوى الأسباب المباشرة والوسيطية. بل على العكس سيستمر كثير من عملنا في أن يكون على هذين المستويين الأولين – الإغاثة في الطوارئ والمساعدة في التنمية – حيث تملك هيئة "كير" خبرة مهمة وميزة نسبية. وبالتالي بدلاً من النظر إلى تركيزنا على الأسباب الجذرية للفقر على أنه يحل محل ما نقوم به فإن هيئة "كير" تعتقد أن إدماج التركيز على الأسباب الجذرية في عملنا – والمتمثل في مواجهة الأسباب المنهجية والهيكلية للفقر – من شأنه أن يوسع عملنا وكذلك أن يزيد من تأثيره في جميع المستويات. وسوف يشمل عمل هيئة "كير" مزيجاً من التزويد المباشر بالخدمات وبناء القدرات، والتسهيل، والدعوة إلى كسب التأييد. وسيتم تحديد هذا "المنهج" على أساس سياق المكتب القطري والميزة النسبية لهيئة "كير". ومع تحولنا إلى التركيز على الأسباب الجذرية للفقر فإن دور هيئة "كير" سيصبح، بصورة مطردة، أشد تركيزاً على التسهيل والدعوة إلى كسب التأييد.

يمكن أيضاً تصنيف مستويات الأسباب حسب نوع الرد التنموي المرتبط بكل مستوى:

← الأسباب المباشرة – الإغاثة في الطوارئ – التزويد بالمؤن – عوامل الحياة أو الموت

← الأسباب الوسيطة – التركيز على المساعدات التنموية والاحتياجات – الحماية والتشجيع – تحسين الأحوال البشرية

← الأسباب الجذرية – التركيز على الحقوق والاحتياجات – التشجيع – تحسين الأحوال البشرية والأوضاع الاجتماعية.

ومن المهم أننا بمواجهتنا للأسباب الجذرية للفقر فإننا نواجه تلك العوامل التي تفرز الأسباب المباشرة والوسيطية، وبذلك نضع حلولاً أكثر استدامة.

### نقطة انطلاق للتجربة والتعلم

لقد اخترنا، كنقطة انطلاق، أربع فئات مهمة من الأسباب الجذرية (المستطيلات المظلمة في الشكل 4 أدناه). ويقوم هذا الاختيار على أساس استعراض لعمليات تقييم أجريناها لعملية وضع البرامج التنموية الخاصة بنا في سياقات متنوعة، وكذلك على أساس مشاورات داخلية واسعة ومبادئ وضع البرامج لدى هيئة "كير الدولية". ويأخذ هذا الاختيار في الحسبان عمل المنظمات الأخرى في المجتمع التنموي الدولي والتي تحاول القيام بنقله مماثلة في نهجها التنموي.

## ومجالات أسباب الفقر الجذرية الأربعة التي اخترناها هي:

♣ تفاوت النوع الاجتماعي

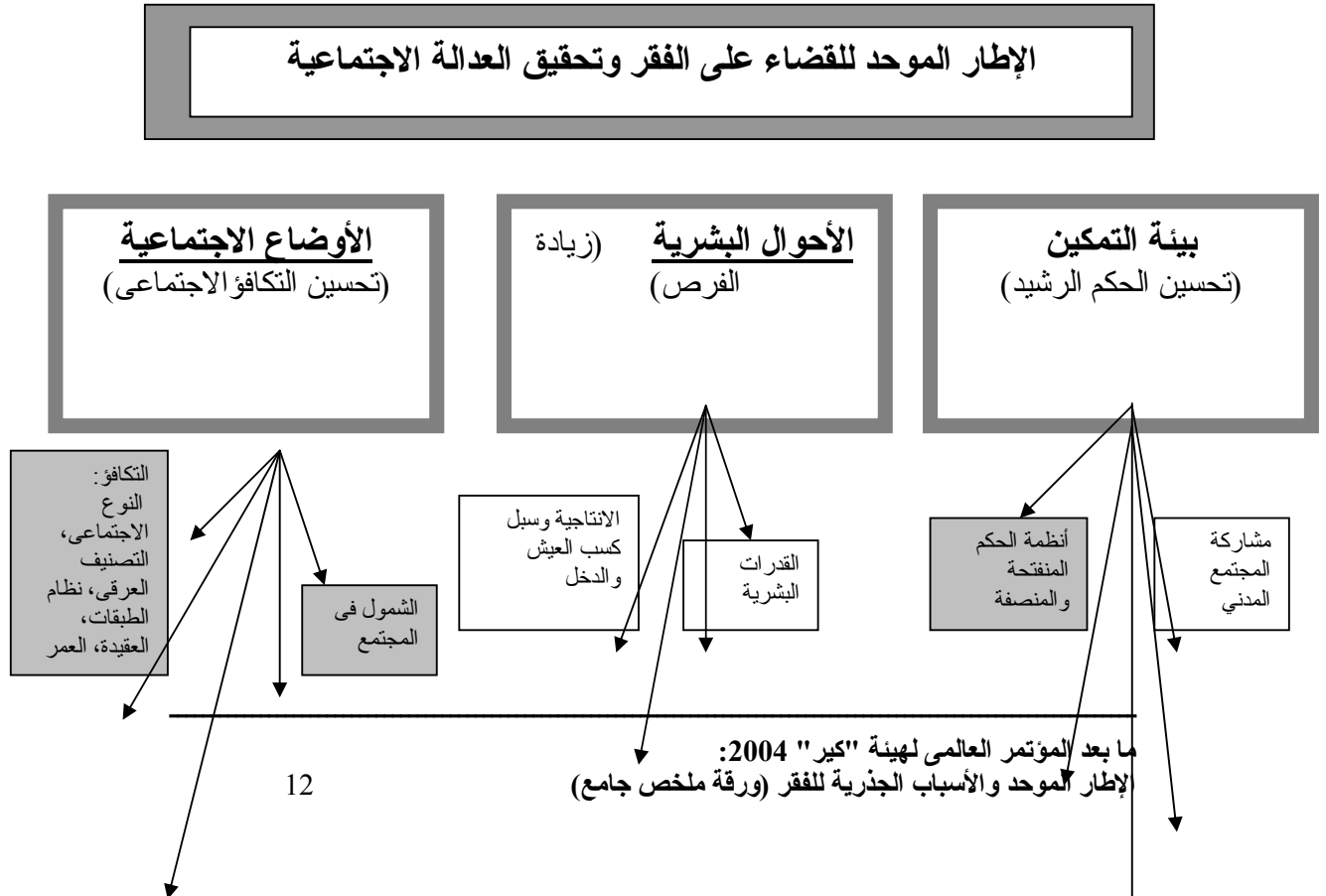
♣ النبذ الاجتماعي

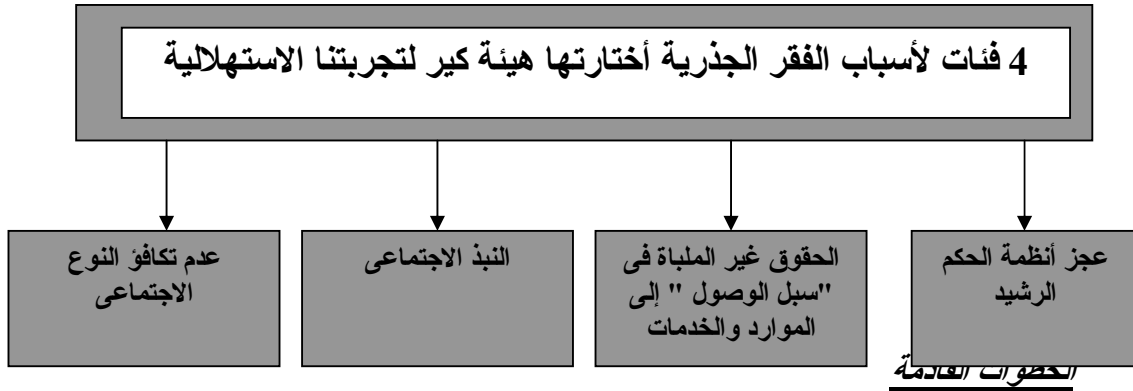
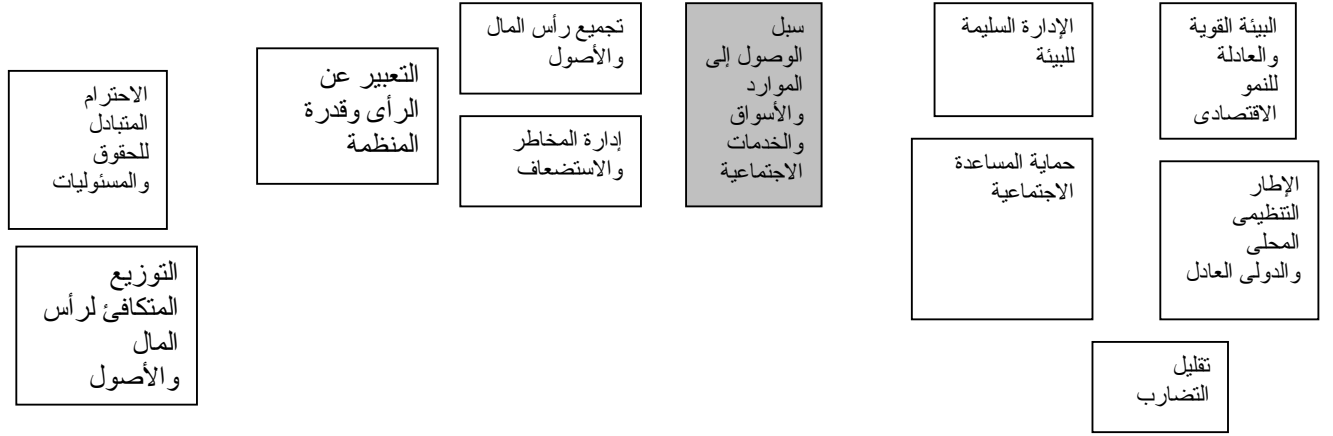
♣ الحقوق غير الملباة في "سبل الوصول" إلى الموارد والخدمات

♣ عدم وجود حكم رشيد

وفي حين أن هذه المجالات الأربعة برزت كأهم فئات نبدأ بها عملنا حول الأسباب الجذرية للفقر فإن علينا أن نشدد على أننا في المراحل الأولية من إعادة تشكيل عملية وضع البرامج لدينا لمواجهة الأسباب الجذرية للفقر. وأثناء تعلمنا من تجربتنا مع هذه الفئات الأربع من الأسباب الجذرية للفقر سنقوم بتوثيق نجاحاتنا وإخفاقاتنا. وبتحديث هذه الفئات عند اللزوم. إن هذا النوع من التجريب هو الذي سيمكننا من توسيع فهمنا التحليلي والعملية لكيفية مواجهة الأسباب الجذرية للفقر. كما أننا ملتزمون بالتعلم المستمر من المجتمع التتموى الأوسع. وسوف تضع هذه الجهود الأولية الأساس لتحسين قدرتنا على استنباط قائمة متنوعة من الخيارات الفعالة الخاصة بوضع البرامج لمواجهة الأسباب الأعمق - النظامية والهيكلية - للفقر.

شكل 3





إننا نشعر أن جهدنا لخلق عمليات تشاور واسعة قد ساهمت بدرجة مهمة في تحسين الإطار الموحد وأيضا في تحسين عملنا حول الأسباب الجذرية للفقر. وبشروعنا في تجربة الإطار الموحد والأسباب الجذرية للفقر سوف نستمر في إلتماس ردود الأفعال وتحديث عملنا على أساس التجربة والتعلم.

وتشمل الخطوات القادمة ما يلي:

- بدء التجريب والتعلم على مستوى البرامج.
- بدء التجريب والتعلم في المكاتب القطرية، لاسيما في مجال التخطيط الإستراتيجي طويل المدى (LRSP).
- تجربة فائدة الإطار الموحد لأغراض التقييم.

- تجميع الأساليب والأدوات التحليلية التي من شأنها أن تساعد على تحديد الأسباب الجذرية للفقر.
- وضع معايير لمساعدة العاملين على اتخاذ قرارات تحدد النقاط الفعالة الرئيسية.
- وضع قائمة متنوعة من الأسئلة التحليلية لكل فئة من فئات النتائج الوسيطة فى الإطار الموحد. وسوف تساعد هذه القائمة على توجيه فهم العاملين فى هيئة "كير" للإطار الموحد واستعمالهم له كأداة تحليلية لتوجيه التخطيط الاستراتيجى طويل الأجل والجهود الأخرى الخاصة بعملية وضع البرامج فى المكاتب القطرية.
- إشراك هيئة "كير الدولية" بشكل أكثر انتظاما والأخذ بالأفكار المتبصرة لهيئة "كير الدولية" وملاحظاتها.



This document is property of CARE USA. This document may be quoted or reproduced, if credit is given to CARE.

**Citation example:**

2005 "Ensuring Data Quality & Reliability," prepared by M. Katherine McCaston, CARE USA, Atlanta, Georgia.